

إنّ من مات دون تحقيق مطالبه العليا الدالة على ما وراءها من نفس كبيرة يُعذر... ولا يُعذر من لا تصبو نفسه الهزيلة إلا إلى العيش في ظلّ المثلّ المنحطة.

سعادة

دردشة صباحية

♦ يكتبها الياس عشي

كلّ ما في الكون متعبٌ
إلا عينيك
يا شام
فعينك وعينا حبيبتني
توأمان
ولدا معا في اللحظة
التي قرّر بها الأخضر
أن يرفع كوخه
على روابيك
يا شام

أو بين أهدابك
يا حبيبتني
وتساكن التوأمان
وأقاما على رؤوس
أناملني
فما كتبْتُ حرفاً إلا وكان
من وجهها
فالشام وعيناك
حكاية لا يفهمها
سوى العاشقين.

اليوم العالمي للبصر

تحي بلدان العالم في ثاني يوم خميس من شهر تشرين الأول، سوريا، اليوم العالمي للبصر. المكرس لتوعية الناس ومكافحة العمى.

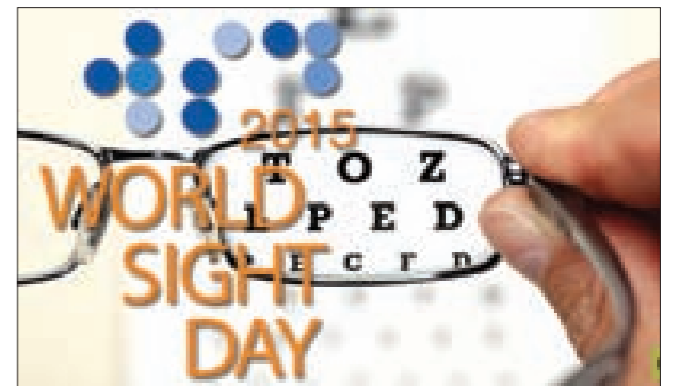
ضمن إطار تنفيذ البرنامج العالمي لمكافحة العمى تحت اسم «البحر 2020» يتم إحياء اليوم العالمي للبصر «World Sight Day» في الخميس الثاني من شهر تشرين الأول من كل سنة.

ويكرس هذا اليوم الذي يصادف هذه السنة 8 تشرين الأول الجاري لتوعية المجتمع الدولي وجذب اهتمامه إلى أمراض العيون والعمى حيث - بحسب إحصاءات الجمعية العالمية لمكافحة العمى - يعاني 285 مليون إنسان في العالم من اضطرابات في البصر منهم 39 مليوناً يعانون من فقدان البصر (العمى). ويعيش 90 في المئة من الذين يعانون من اضطرابات البصر في البلدان الفقيرة.

وبحسب تقويم الخبراء، 82 في المئة من المصابين بالعمى أعمارهم فوق 50 سنة. كما أن 19 مليون طفل في العالم يعانون من اضطرابات في البصر من بينهم 12 مليوناً يعانون من انكسار بصري يمكن تشخيصه ومعالجته بنجاح. كما أن بينهم 1.4 مليون طفل فقدوا البصر تماماً. وبحسب معطيات منظمة الصحة العالمية تكمن الأسباب الرئيسية لاضطرابات البصر في عدم علاج الانكسار البصري (قصر النظر وبعد النظر والاستجماتيزم) 43- في المئة، وعدم علاج إعتام عدسة العين - 33 في المئة، والجلوكوما (الماء الأزرق) - 2 في المئة.

ويقول خبراء منظمة الصحة العالمية إن 80 في المئة من اضطرابات البصر قابلة للعلاج. لأجل ذلك لا تكفي مراجعة أطباء العيون فقط، بل يجب مراعاة القواعد الصحية التي تساعد في المحافظة على البصر. فينصح الخبراء بالامتناع عن التدخين، لأن التدخين في البداية يسبب توسع الأوعية الدموية ومن ثم تضيقها، ما يتسبب في عدم حصول العين على التغذية اللازمة وهذا بدوره يسبب اعتلال شبكية العين وانخفاض كمية الدم التي تصل إلى العين.

لذلك يؤكد الخبراء على جميع الذين يعانون من ضعف في البصر تناول مواد غذائية تساعد في المحافظة على حالة الأوعية الدموية بصورة جيدة. كما يشير الخبراء إلى أن الضوء الاصطناعي وشاشات أجهزة التلفزيون والكمبيوتر والألعاب الإلكترونية تؤثر سلباً في العيون.



آخر الكلام

ماذا يريد المغتربون السوريون وماذا عليهم؟ المبادرات الفردية واجب

♦ تامر يوسف بلبيسي*

كثيراً ما ينتظر الناس مبادرات الحكومة ليستجيبوا معها، وكثيراً ما تضع فرص كثيرة يمكن لها أن تحقق الكثير بسبب هذا الانتظار، بينما تقول تجارب الشعوب التي عرفت أزمتاً مشابهة لما تعرفه سورية اليوم أن المؤسسات والمشاريع التي تولد بعد الأزمات وتحوّل إلى أطر قانونية تكون قد بدأت في الأزمات بمبادرات فردية.

تنطلق فكرة المبادرة الفردية للمساهمة بعمل مفيد للبلد، من مقدر يملك إمكانيات متوسطة وما فوق، يشعر بوطنيته وغليان دمه حركة على بلده سواء أكان مقيماً أم مغترباً، لكن الأغلب هنا يتعلق بالمغتربين في حديقتنا، فبيد هذا الفرد المتعلق بوطنيته بالتعبير عن هذا الشعور بمواقف، بعضها تبرعات لجهات شبه حكومية كمؤسسات تعنى بالمشردين أو المهجرين، أو جمعيات محلية توزع المؤن على الفقراء والمحتاجين، ثم يشعر عندما تكون الحال كما هي في سورية، وطن يتعرض لخطر حرب كبرى، أن دعم الذين يبذلون الدم رخيصة واجب لا يجوز التخلف عنه، فيجيب حفلات جمع التبرعات، ويساهم شخصياً بما يستطيع، وبالتدريج يتكشف أن هذا الطريق الموسمي لا يغير كثيراً، ولا يعتبر عما ينطرح إليه فبيد التفكير بشكل مستديم لمساهمة مؤسسية، تتولى جانباً من جوانب المعاناة من جهة وتعزز الصدور من جهة أخرى، وهنا يتساءل هل هذه هي المساهمة بينما هناك من يبذل دمه رخيصة، فيخجل من نفسه ويطأ رأسه خشوعاً أمام الشهداء الذين لا يعادل عطاؤهم عطاء. لكنه يتساءل، هل يمكن لشعب أن ينتصر إذا ذهب كل شعبي إلى جهات القتال فيهجر الناس المدارس والجامعات والمستشفيات ومؤسسات الإعلام، ويتروكون حضانات الأطفال والمصانع والمخابز والمزارع، والجواب هو بالنفي طبعاً، لأنّ الجندي يحتاج إلى شعور بالأمان على خط النار ويؤدي واجبه بحماس وإنفاق، ولا يمنحه هذا الشعور إلا الثقة بأنّ عائلته بأمان وأولاده في مدارسهم والطبابة والسكن والتعليم خدمات متوفرة لهم، لا يحتاج أن يلقى عليهم لتوافرها، ولا يتحقق للجنود ومن يبذلون الدم لا يقاوتون من أجله ما لم يواكبهم إعلام يشرح ويفسر وينقل، وما لم تخض حرب المعنويات بالكلمة والأغنية والفيلم والمسرحية والتظاهرة والمقال والبيان، وما لم يبق الاقتصاد على قدر من الصدور يوفر فرص العمل ويعزز مصادر الدخل، يمسر السعي إلى النصر حاصل جهد متكامل يدور من حول التضحيات الأعلى وهي تلك التي يقدمها أهل الدم، وتضحيات تتم معانيها وتصور منجزاتها.

أن يبادر مقتربون سوريون، إلى فتح مدارس شبه مجانية، أو مشاف أو عيادات من هذا الطراز، أو أن يقدموا عدداً من منح التخصص في الجامعات لأبناء الشهداء، أو أن ينشئوا مصنعاً أو أي منشأة ذات طاقة استيعابية لعدد من فرص العمل، ذات مردود اقتصادي وقادر على تلبية متطلبات السوق المحلية في زمن الحصار والضعف، أو أن ينشئوا مطبخاً مجانياً لتقديم وجبات مجانية في منطقة معينة لعائلات محتاجة أدخلتها الحرب في العوز، كلها مبادرات يجب ألا يتردّد عن القيام بها كل مقدر، وخصوصاً على المغتربين الذين ينتظرون من وطنهم وشعبهم معاملتهم بعد خلاص الوطن من المحنة كإبناء بررة لأوطانهم إلا يتردّدوا في هذه المحنة عن المبادرة، ومن لا يقدر بفقره يمكنه أن يقدر بأن يكون جزءاً من مجموعة، وقد ولدت جمعيات اغترابية تقوم بنشاط مشكور ومقدر، لأنّ الأهم هو عدم التردد والتكبر تحت شعار أن هذه المبادرات صغيرة أمام حجم الأزمة وضغط الحاجة ولن تحل شيئاً وستكون التضحيات فيها مجرد إرضاء للذات من قبل أصحابها.

والحقيقة أن هذا الإرضاء فخر لأصحابه، لأنّ رؤية الابتسام على وجه جرح محتاجة أو أسرة شهيد أو طفل مريض، تكفي للقول إنّ بيدنا أن نعمل أشياء عظيمة بقرارات بسيطة ولا يحق لنا أن نبخل بها على أنفسنا وإلا وعلى وطننا وشعبنا أولاً وأخيراً.

وغدا عندما تطوي سورية محتلتها، سيكتشف الذين يبادروا كيف تحولت مبادراتهم مؤسست، وسيكتشف الذين تردّدوا أنهم أضعافاً على أنفسهم الشعور النبيل بخدمة العطاء وأضعافاً على بلدهم فرص تخفيف جرعة الألم التي تراقق الأزمات والحروب.

* مغترب عربي سوري في الكويت

رئيس مجلس إدارة قناة «زنبوبيا» الفضائية



فقد حسابه على «فايسبوك» بسبب اسمه الغريب



الحساب...
يذكر أن سياسة «فايسبوك» تنص على ضرورة استخدام الاسم الحقيقي في حساب المستخدم ليكون مسؤولاً عن كل ما ينشره على الموقع.

المواقع الأخرى المرتبطة به...
وأضاف «وم ثينغ لونغ أند كومبليكيتد: «أملك هذا الحساب منذ أكثر من 8 سنوات، وتم إيقافه مرات عدة في السابق ثم أعيد تفعيله من جديد، لكن هذه المرة مرت أيام عدة ولم يعد تفعيل

يكا فح رجل بريطاني لاستعادة حسابه على «فايسبوك» الذي أغلقته الشركة بسبب اسمه الغريب، رغم أنه أرسل العديد من الوثائق التي تثبت أن لقبه المستخدم على الموقع هو اسمه الحقيقي.

وكان الرجل قد غير اسمه عام 2007 من وليام وود إلى «سوم ثينغ لونغ أند كومبليكيتد»، والذي يعني بالعربية «شيء طويل ومعقد»، وفوجئ بإغلاق حسابه على «فايسبوك» بحجة أنه لا يستخدم اسمه الحقيقي في الموقع.

وأكد الرجل البالغ من العمر 30 سنة أنه أرفق صوراً عن هويته الشخصية ورخصة القيادة وجواز السفر مع الخطابات التي أرسلها لشركة «فايسبوك»، في محاولة لتأكيد أن سوم ثينغ لونغ أند كومبليكيتد هو اسمه الحقيقي الوارد في جميع أوراقه الثبوتية، ورغم ذلك لم يتم تفعيل حسابه من جديد.

وقال الرجل لصحيفة «دايلي ميرور» إنه يخشى أن يخسر آلاف الصور القيمة لحفل زفافه واحتفالات أعياد الميلاد التي أقامها في الماضي، في حال بقي حسابه على «فايسبوك» الذي حمل عليه هذه الصور مغلقة. كما أن إغلاق حسابه على موقع «فايسبوك»، حرّمه من دخول العديد من

تعرف إلى التلميذة

المصابة بحساسية تجاه «المدسة»

بدأت تلميذة بريطانية في المرحلة الإعدادية بالدراسة في منزلها بعد أن أقيمت معلمها ورفيقاً من الأطباء بأنها تصاب بحساسية لدى دخولها الصف.

توقفت التلميذة تيفاني بليكي (13 سنة) عن الذهاب إلى مدرسة ويتغيفت أكاديمي في مدينة غريمسي بعد أن عانت من حساسية شديدة أثناء وجودها في صفها الدراسي حيث ظهرت عليها أعراض الحكة والحُمى وضعف في النظر.

ويذكر بأن تيفاني تعاني من حساسية ضد المكسرات وهي مقتنعة الآن بأن محيطها الدراسي يسبب لها الأعراض نفسها التي تسببها المكسرات. وتقول تيفاني بأنها دخلت ذات يوم إلى صف الرياضيات وشعرت بالحكة وارتفعت درجة حرارتها وشعرت بالدوار. وأضافت تيفاني بأنها عندما دخلت إلى صف اللغة الإنجليزية بدأت حرارتها بالارتفاع وضعف بصرها، وشعرت بالحمى في الحنجرة.

وتعتقد والدة تيفاني بأن هناك شيئاً ما في المدرسة يسبب الحساسية لابنتها حيث أنها تترتد هذه المدرسة منذ ثلاث سنوات ولم يسبق لها أن عانت من هذه الأعراض. ويقوم خبراء بأخذ عينات من مبنى المدرسة بالإضافة إلى عينات أخرى من اللوحات المدرسية والسجاد لفحصها واكتشاف السبب وراء حساسية هذه التلميذة.

وتقول بعض الدراسات بأن الحساسية يمكن أن تنشأ بسبب البيئة المحيطة، وتكون أعراض هذه الحساسية على شكل طفح جلدي ومشاكل في التنفس وضعف في البصر. وتعيش تيفاني التي تبرع في التبرع على الجليد حلماً يراود الكثير من الطلاب، إذ أنها تقوم بواجباتها المدرسية في المنزل بعيداً من رقابة المعلمين. غير أنها بدأت تشعر بالملل وطلبت القيام بالمزيد من الواجبات الدراسية بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

روبوتات روسية

لتدريب أطباء اليابان

تستخدم هذه الروبوتات التي تحاكي الجسم البشري، في تدريب جراحي المستقبل على إجراء العمليات الجراحية المختلفة.

اتفقت شركة «إيدوس - الطب» الروسية على إنتاج المعدات الطبية بالتعاون مع الجامعة الطبية اليابانية «Juntendo» عبر تزويدها بروبوتات تحاكي الجسم البشري لاستخدامها في تدريب جراحي المستقبل، مقابل 1.5 مليون دولار. وتختلف هذه الروبوتات عن الروبوتات التقليدية بكونها تتفاعل مع عمل الجراح لتساعد في إجراء العملية بصورة صحيحة.

يذكر أن الشركة الروسية باعت مثل هذه الروبوتات إلى الولايات المتحدة وتركيا واليابان وعدد من دول الاتحاد الأوروبي وعدد من بلدان مجموعة الدول المستقلة.



الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 01-748920، 1.2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طي - إنعام خروبي
محمد رمّال - المدير الفني

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958